

التكنولوجيا تشير إلى استخدام العلم والمعرفة لتطوير الأدوات والأنظمة التي تساعد في حل المشاكل وتحسين الحياة البشرية. استخدم الإنسان التكنولوجيا لتلبية احتياجاته وتحقيق أهدافه. شهدت التكنولوجيا تطوراً هائلاً، مما أدى إلى ثورة في مختلف جوانب الحياة اليومية. (٢٠٢٠) وغيرها الكثير. يمكن للتكنولوجيا أن تسهم في حل العديد من التحديات البشرية مثل توفير الطاقة النظيفة، ومع ذلك، (ناصر، ٢٠٢٢) لا تزال هناك فجوات اقتصادية بين دول العالم رغم التقدم التكنولوجي. لكن لا تزال هناك تحديات مثل نقص البنية التحتية التكنولوجية في بعض البلدان وعدم المساواة في الوصول إلى التعليم والفرص التكنولوجية. نعم، بلا شك أن وسائل الإعلام الرقمية قد غيرت طريقة التفاعل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية بشكل كبير. فهي قدمت وسائل جديدة للتواصل والتفاعل مثل وسائل التواصل الاجتماعي والدرشة عبر الإنترنت والبريد الإلكتروني والمكالمات الصوتية والفيديو. هذه الوسائل جعلت التواصل أسهل وأسرع وأكثر فاعلية في بعض الحالات، ولكنها أيضاً أدت إلى تحديات جديدة مثل الانعزال الاجتماعي، وانخفاض جودة التفاهم والتواصل الشخصي، وزيادة الاعتماد على التواصل الافتراضي بدلاً من التواصل الواقعي. بالإضافة إلى ذلك، (محمود، ٢٠٢٢) من وجهة نظري، مما يعزز النمو الاقتصادي ويزيد من فرص العمل والاستثمار. على سبيل المثال، يمكن استخدام التكنولوجيا في تحديث وتحسين عمليات التصنيع والإنتاج، مما يزيد من جودة المنتجات ويقلل من التكاليف. يمكن استخدام التكنولوجيا في تحسين الخدمات المالية والتجارية والصحية والتعليمية، مما يعزز التنمية الاقتصادية بشكل عام. يجب أن يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان أن تعود فوائد التكنولوجيا للجميع وأن لا تزيد الفجوات الاقتصادية القائمة. ويجب أيضاً توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة وتعزيز التعليم والتدريب في مجال التكنولوجيا لضمان استفادة الشعب بشكل كامل من التطور التكنولوجي. في الختام، يمكن القول بأن التكنولوجيا تلعب دوراً حاسماً في تحويل النظم الاقتصادية، باستخدام التكنولوجيا بشكل فعال، يمكن تحقيق تحسينات مهمة في الإنتاجية والكفاءة وتوفير فرص جديدة للتنمية الاقتصادية.